

(١) شرح رسالة الأصول الستة للشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه

الله - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس لمجالس الدورة التأصيلية الاولى في هذا المسجد المبارك ونحن في ضحى السبت العشرون من شهر صفر عام - 00:00:15

واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وهو المجلس الاول من مجالس قراءتنا لرسالة الوصول ستة للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم - 00:00:34

العلم النافع والعمل الصالح. نعم. والحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه وسلم. قال الدعوة محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في رسالته الاصول الستة بسم الله الرحمن الرحيم من اعجب العجاب واكبر الآيات الدالة على - 00:00:54

الملك الغلاب ستة اصول بينها الله تعالى بيانا واضحا للعوام فوق ما يظن الظانون. ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم وعقلاء بنى ادم الا اقل القليل. الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له. وبيان ضده - 00:01:14

الذي هو الشرك بالله وكون اكثرا القرأن في بيان هذا الاصل من وجوه شتى بكلام يفهمه ابلد العامة. ثم لما صار على اكثرا الامة ما صار اظهرا لهم الشيطان الاخلاص في سورة تنقص الصالحين والتقصير في حقوقهم واظهر لهم - 00:01:34

الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم. قال الاصل الثاني رحمه الله تعالى من العجب العجاب واكبر الآيات الدالة على قدرة الملك الغلاب الى اخر ما قال هذه الرسالة مشهورة برسالة الاصول الستة - 00:01:54

وهي من الاصول المنهجية عند اهل السنة والجماعة فان اهل السنة والجماعة اصولهم دائرة على امرين اصول مقررة عقائد ووصول مقررة لمنهج المتبوع في تقرير العقائد اصول للعقائد واصول للمنهج المتبوع في تقرير العقائد - 00:02:14

هذه الاصول المنهجية هي تميز اهل السنة عن غيرهم. كما ان اعتقادهم مميز لهم عن غيرهم وقول الامام رحمه الله هنا من اعجب العجاب واكبر الآيات الدالة على قدرة الملك الغلاب - 00:02:47

ستة اصول بينها الله قد يقول قائل لماذا كان هذا من اعجب العجاب؟ واكبر الآيات الدالة على قدرة الملك الغلام الجواب ان الشيء اذا كان واضحا جليا ثم لم يبصره المبصرون فهذا دليل على قدرة الله عز وجل. كيف انه سبحانه - 00:03:13

جل الامر من جهة وكيف انه اعم البصائر عنها من جهة اخرى فهذا الاصول جلية واضحة اجل من الشمس. اجل من القمر ومع ذلك ابصار ذوي الابصار لم يبصروها. فهذا دليل على ماذا؟ على قدرة الملك الغلاب سبحانه وتعالى. وان - 00:03:41

وان امره كائن ولا بد قال ستة اصول والاصول جمع اصل مر معنا في الاصول الستة وهو ما يبني عليه غيره. بينها الله تعالى واضحا للعوام بيانا واضحا للعوام الصواب للعوام بتخفيف الميم وليس بالتشديد. وحکى بعضهم التشديد لكن - 00:04:06

انه ليس بالتشديد طيب الان السؤال القرآن الكريم حينما انزله الله عز وجل ما هو الحال الاكثر على الناس؟ هل الاكثر والغلبة للناس عوام ولا العلماء؟ العوام. فالمسركون العوام فيهم اكثر من المنتسبين الى العلم - 00:04:33

واليهود العوام فيهم اكثر من المنتسبين الى العلم. والنصارى واليهود وو فكل الفرق العوام فيهم اكثر من ايش؟ المنتسبين الى العلم منهم. والقرآن جاء يخاطب من؟ يخاطب قل فعلمنا ان هذه الاصول الستة بينها الله بيانا واضحا للعوام فضلا عن العلماء - 00:05:02

فوق ما يظنه الظالم حتى ان العامي المشرك العامية المشرك لو يسمع كلام الله عز وجل في هذه الاصول الستة لا يبقى عنده شك ولا

شبهة في وضوحاها وجلائها لذلك لم يبقى شبهة عند المشركين في هذه الامور - 32

ما الذي قالوا في ازاء هذه الاصول؟ وما الذي فعله؟ فمثلا في الشرك ما قالوا والله ما فهمنا ايش اللي تدعوا اليه ما قالوا هذا الكلام ما قالوا نحن والله ما نفهم خطابك - 00:05:56

بل قالوا متعجبين جعل الله لها واحداً. إن هذا لشيء اجاب لذلك يقول الامام ثم بعد هذا اي بعد هذا الوضوح والبيان الذي فهمه عوام المشركين وعوام اهل الكتاب وعوام من بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم. غلط فيها كثير من - 00:06:14
اذكياء العالم اذكياء العالم وعقلاء بنى ادم الا اقل القليل وهذا الدليل على قدرة رب العالمين وغلبة امره سبحانه. عقلاء بنى ادم ما فهمه ما فهمه عوام المشركين هذا امر عجيب وغريب - 00:06:41

من هم اذكياء العالم؟ مثلا ولنضرب مثالا اليوم لو سألنا الامم المتحدة من هم اذكياء العالم عندكم لو سألنا جائزة نوبل من هم اذكياء العالم عندكم؟ يقول لك الفلسفة المختصرة صحة ولا لا - **00:07:06**

النهار عقلاً بني، ادم من المنتسبين الى الدين غلطوا في اشياء واضحة لعوامل المشركين - 00:07:26

فلم يفهموا التوحيد الذي بعث الله به الانبياء والمرسلين لذلك قال رحمة الله الاصل الاول وهذا الاصل هو من اعظم الاصول المميزة لاهل السنة عن غيرهم. فان اهل السنة شعارهم ودثارهم توحيد العبادة - 00:07:51

وغيرهم ما يعرفون توحيد العبادة الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى المقصود بالدين هنا العبادة كل ما هو دين تخلصه لله عز وجل وحده لا شريك له اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له - 00:08:15

وبيان ضده الذي هو الشرك بالله المقصود به الشرك في العبادة تأملوا معي ان عقلا الاسلام اتركوا العقلا المتنسبين للإسلام واتركوا غير المسلمين. ظنوا ان المقصود من ارسال الرسل وانزال الكتب اعتقادا ان الله واحد - 00:08:40

هذا امر فطري ما يحتاج لا انسان رسول ولا الى ازالت كتاب. لو كان فيه مارئه الا الله لفسدت اذا ما المقصود من ارسال الرسل وازالت الكتب؟ اخلاص الدين لله وحده لا شريك له - 00:09:12

البعد عن الشرك في العبادة. هذا المعنى غلط فيه كثير من الأذكياء العالم يعني قد تجد عالم جهيل تتعجب من علمه وذكائه وفطنته ثم تجده قد ظل في هذا الباب - 00:09:26

ولنضرب نساء ابن سينا عالم مشهور من المنتسبين الى الاسلام له باع في كل فن في الطب في الهندسة في الفلك في في من اذكياء العالم لكن في توحيد العادة لا يعرف توحيد العادة - 00:09:47

حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله اتفق علماء ما وراء النهرين يعني يسيحون جيحوه. سيحون ايش وجیحون وصح فيهما حديث سیحون وجیحون من انهار ايش ؟ الجنة ها سیحون وجیحون من انهار ايش - 00:10:10

الجنة والنيل والفرات من انهار الجنة ما تنسون اربعة انهار من انهار الدنيا هي من انهار الجنة سيحون وجهي حون والنيل والفؤاد. والنيل والفرات في بلاد العرب وسيحون وجهه يحون في بلاد العجم. وجحرون - 00:10:30

في بلاد ما وراء النهرين وسيحون كذلك. طيب الان انتبه الان ماذا قالوا؟ علماء ما وراء النارين قالوا شيخ اسلامي يقول اتفق علماء ما وراء النهرين ان ابن سينا من العالم هذا اجماع ترى وانه من اكفر - 00:10:53

يا سبحان الله الذكاء ليس عاصما من الضلاله ولو كان الذكاء عاصما من الضلاله لما رأيت ذاك الرجل الياباني الذي يتعب نفسه طول النهار وفي اخر الليل يسجد او يركع او ينحني لصنم هو اشتراه بماله او صنعه بيده - 14:11:00

هذا واقع ولا ليس واقع لذلك قال المصنف وكونه اكثرا القرأن في بيان هذا الاصل من وجوه شتى. القرآن انزاله الاساس هو لماذا الغرض ؟ بيان التوحيد تحذير من الشرك لو اردنا ان نعد الآيات الواردة في بيان التوحيد والتحذير من الشرك لوحدها اعطاف

اطعاف اطعاف اطعاف - 00:11:43

الآيات الواردة في الصلاة بسؤالكم سؤال كم مرة ذكرت الصلاة في القرآن ها لا الصلاة كثير صلوات والصلاه قراءة تسعين مرة فقط

الصيام ما جاء ذكر الصيام الفرض الا في ايات الصوم كتب عليكم الصيام. ثم جاء ذكر الصوم - [00:12:13](#)
مطلاقا في الكفارات فقط. لا تتعدى بضعة عشر موضعا. الزكاة بضعا وتسعين موضعا الحج في ايات متعددة لا تتجاوز العشر ايات فقط
طيب والتوحيد والباقي الاليات؟ باقي الاليات كله في التوحيد - [00:12:45](#)

ما ادرى هنا ذكرناه في مكان اخر. كم عدد ايات القرآن؟ بعد الكوفيين ستة الاف ومئتين وستة وثلاثين اية. صح كم عدد ايات الاحكام
اكبر عدد ذكر في ايات الاحكام ما ذكره القرطبي. مع ان الناس ما وافقوه لكن نحن نتنزل عند قوله. قال خمس مئة - [00:13:10](#)
اية في الاحكام ها؟ خمس مئة اية في الاحكام صلاة صوم زكاة الحج الطلاق النكاح العبادات المعاملات الى اخره. طيب والخمسة
الاف والسبع مئة الاخرى كلها في التوحيد كيف الناس ما يفهمون هذا المعنى - [00:13:32](#)

كلها في تقرير التوحيد وكما قال المصنف من وجوه شتى بيان ما هو التوحيد؟ بيان ظده هو الشرك. بيان ثمرات التوحيد. بيان مضر
الشرك. بيان جزاء الموحدين. بيان الجزء الكافرين المشركين - [00:13:53](#)

هذا هو التوحيد. بيان دعوة الرسل بيان دعوة من تشبه بهم وليس منهم من دعوة الضلال والكفر والشرك من وجوه شتت انت تقرأ
اول ما تقرأ القرآن تجد بيان كمال الرب عز وجل لتعبده على وجه الكمال - [00:14:13](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايها المضحكة المبكي لما تقرأ هذا الكلام تدرك ان الامام يقول كلام
واقع. والله الذي لا اله الا هو - [00:14:33](#)

قرأته ترجمة قديمة طبعت في مجمع الملك فهد الحمد لله انها سحبت بعد ذلك ترجمة للقرآن مكتوب ايها نعبد واياك نستعين باللغة
الاردية. مكتوب في الحاشية ولا بأس. والله بهذا النص ولا بأس - [00:14:49](#)

بالانحناء والركوع لطلب القربى عند الاولىياء. وطلب العون منهم. فان ذلك لا ايها نعبد واياك نستعين. يلا الشيء الواضح الجلي ظلوا
فيه فتستغرب هذا المعنى انت تجي تقول للرجل ايها نعبد واياك نستعين - [00:15:09](#)

هو يطلقها امام مسجد يوم الجمعة يقول ايها نعبد واياك نستعين وبعدين يقول يا جيلان المدد. الله! انت قبل شوي قاعد تقول ايها
نعبد واياك نستعين وين واحد وجوه شتى لو الله لو اعدنا وجوه - [00:15:34](#)

طريقة القرآن في تقرير العبادة. وفي تقرير التوحيد وجود طريقة القرآن في تقرير الشرك ونبذه والله لوجدنا اكثر من مئة طريقة ومن
مئة وجه في اثبات التوحيد ومن مئة وجه في التحذير من الشرك - [00:15:52](#)

وذكرت شيئا من هذه الوجوه بالتفصيل في كتابي التبيان في انواع علوم القرآن قال من وجوه الشتى بكلام يفهمه ابلد العامة طبعا
المقصود به من العرب اللي يسمعون القرآن يفهمونه. اسمع قل لاي عامي عربي. ما معنى ايها نعبد واياك نستعين؟ ما معنى اعبد الله؟
والله - [00:16:12](#)

والله لن يفهم ان معنى اعبدوا الله اعتقادوا انه واحد اذا كيف واحد مثل الرازي واحد مثل الزمخشري في ذكائه والله انا اتصف بعض
صفحات بعض المتخصصين يتتصفحون كتاب الزمخشري وكتاب الرازي في التفسير. يتعجبون من ذكائه - [00:16:38](#)

لكن يجي ان يعبد الله وحده لا شريك له. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يفسرها تفسيرا لا يفهمه العامي. العربي يغيب على جانب
هذا المعنى. ثم لما صار على اكثر الامة ما صار. المقصود هنا صار على اكثر الامة ما صار. اي من - [00:17:05](#)

اي من غلبة الجهل. والهوى والمحاثات اي من غلبة الجهل والهوى والمحاثات اي من غلبة الجهل والهوى والمحاثات واحتلاطهم
بالاديان الاخرى وخفوت انوار التوحيد اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين - [00:17:27](#)

والتفصير في حقوقهم انت الان اذا قلت يا جماعة لا تعبدوا الا الله. ما يصير تقول يا جلال المدد يا بدوي المدد يا عيدروس المدد ما
يصير قالها هذا ما يقدر الاولىياء. هذا ما يعرف قدر العلماء - [00:18:09](#)

طيب وانت الذي تقول يجوز ان نقول يا الله ويا عيدروس المدد انت عرفت قدر الله افرض الان جدلا يعني ما عرفت قدر الاولىياء.
انت عرفت قدر الله ايهم اشد شناعة اللي ما عرف قدر الله واللي ما عرف قدر الاولىياء. ان شاء الله عمره ما سمع بهذا
الولي هل يأثم - [00:18:32](#)

اجيبوا والله لا يأتم لكن اللي ما يعرف قدر الله كيف يرجو النجاة شوف الشيطان كيف يلبس والتقصير في حقوقهم قال انت اذا تنهى الناس عن النذر لغير الله تنهى الناس عن النذر للأضرحة والالوليا و القبور - [00:18:54](#)

انت تقصر في حقوقهم لا انا ما اقصر في حقوقهم لكن هذا من من تلبيس ابليس تلبيس ابليس يوصل الناس الى ان يستخدموا البان الحمير ويستخدموا البان الخنازير وشحوم الخنازير - [00:19:15](#)

يلبس لهم على انها ها من المنفع العظيمة حتى يكتيبين لك ان شحم الخنزير مفید في كذا وكذا ولبن الخنزير مفید في كذا وكذا ولبن الحمار مفید للجلد والناس يصدقون - [00:19:36](#)

يا سبحان الله شيء حرمه الله من الخبائث. كيف انت تظن بعقلك الكاذب ان يجي واحد يقول لك هذا فيه منافع في الجلد وتصدقه انت الان نسأل بعض الناس يقول لك صابون فيها لبان الحمير جيد حق الجلد ما شاء الله - [00:19:52](#)

هكذا ابليس واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم او اتباعهم في صورة محبة الصالحين واتباعهم احسن كلمة اتباعهم هي واتباعهم. هكذا احفظ فلا حول ولا قوة الا بالله - [00:20:11](#)

هل حق الصالحين؟ هل محبة الصالحين ان يجعلهم اوليات مع الله؟ هذا هو زعم النصارى قالوا لا يمكن ان تكون محبة الله ما لم تقل عيسى شريك مع الله - [00:20:35](#)

هذه هي المضيبة. نعم. قال الاصل الثاني امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق فيه وبين الله وهذا بيانا شافيا تفهمه العوام ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في - [00:20:54](#)

ونهانهم عن التفرق فيه ويزيده وضوها ما وردت به السنة من العجب العجاب في ذلك. ثم صار الامر الى ان الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين وصار الاجتماع في الدين لا ي قوله الا زنديق او مجنون. الاصل الاول اصل مميز - [00:21:16](#)

للمقصد العبادي. نعبد من؟ نفرد من بالعباد. الاصل الثاني مقصد عظيم من مقاصد الاجتماع الديني ولذلك ايها الاخوة لو سألتم سائل ما هي اعظم المقاصد الثلاث التي جاءت بها الشريعة؟ اعظم المقاصد الثلاث التي جاءت فيها الشريعة اولا - [00:21:36](#)

أفراد الله بالعباد ثانيا افراد النبي صلى الله عليه وسلم بالاتباع. ثالثا الاجتماع ما الدليل على هذه الاصول التافهة من غaiات بعنة الرسل من مقاصد انزال الكتب من اعظم الغاية قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:22:01](#)

ولا تموتون الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا هذه هي الامور الثلاثة لا يمكن للانسان الا ان يتقي الله حق تقاته بالتوحيد وانتم مسلمون بالاتباع وتصف بحبل الله جميعا واتفرقوا بالاجتماع في الدين ونهى في التفرق عن التفرق فيه - [00:22:27](#)

ولذلك لو سألنا سائل ما هي وسائل الاجتماع انتبه له طبعا وسائل الاجتماع تركها يعني وسائل الافتراق وسائل الاجتماع ان نجعل المعبود واحد هذا من اعظم وسائل الاجتماع فشعارنا لا اله الا الله والله اكبر - [00:22:57](#)

النجل المتبع واحدا وهو النبي صلى الله عليه وسلم فالشعار هنا اشهد ان محمدا رسول الله هذا من اعظم وسائل الاجتماع. من وسائل الاجتماع ايضا اكتب اليه الثالث توحيد المصدر - [00:23:23](#)

ما هو المصدر الذي نستقي منه؟ العبادة والاتباع الكتاب والسنة من وسائل الاجتماع وهو الرابع من وسائل الاجتماع وهو الرابع تعديل تعديل المبلغين للمصدر ومعرفة مكانة الصحابة رضوان الله عليهم والعلماء - [00:23:43](#)

خامسا وهو الامر العظيم الدنيوي السمع والطاعة لولاة الامر كما سيأتي في الاصل الثالث. هذه خمسة امور بها تجتمع الكلمة ابشر افراد الله بالعبادة و افراد المتبع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:12](#)

وتوحيد المصدر الكتاب والسنة توحيد المصدر الكتاب والسنة تعديل الشهود المبلغين الصحابة والعلماء والخامس السمع والطاعة لولاة امر المسلمين الذين يريدون ان يجمعوا كلام الناس ليجمعوا الناس على امر لا يمكنهم جمع الناس الا على هذه الامور الخمسة - [00:24:39](#)

ومتنى ما انعدمت هذه الامور الخمسة جاءت التفرقات وجاءت النعرات الجاهلية قال فيبين الله هذا بيانا شافيا

تفهمه العورة. اعبدوا الله واعبدوا الله توحيد العبادة. الاول اطيعوا الله واطيعوا الرسول. الثاني - [00:25:07](#)

ها قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. الثالث وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل الثالث لقد قاتب الله على النبي والمهاجرين [00:25:31](#) والانصار الرابع فاسألوا هذا الذكر ان كتم لا تعلمون. الرابع - [00:25:31](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الرابع الخامس يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم بيانا شافيا تفهمه العوام فكل من يقرأ القرآن يدرك ان هناك اسباب للجتماع - [00:25:55](#)

اجتماع التبعد اجتماع العملي الاجتماعي المصدر الشهود اجتماع الدنوي على ولادة امر المسلمين. في يوجد اجتماع ديني ويوجد اجتماع دنوي. الاجتماع الديني الكتاب والسنة بفهم سلف الاول. الاجتماع الدنوي بالسمع والطاعة لمن ولهم الله امرنا - [00:26:15](#)

المعروف ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهللوكوا. لماذا الله يذكر الذين اختلفوا قبلنا فهللوكوا دنوا. اختلفوا قبلنا دينا وتفرقوا دينا ان الذين فرقوا بينهم كانوا شيئا لست منهم في شيء. في شيء - [00:26:44](#)

ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا بينهم وكانوا شيئا. كل حزب الا تعجب ان يأتي انسان الملتحي دكتور متخصص يقول نحن ندعو الدولة الى انشاء الاحزاب يا اخي انت ما تقرأ القرآن - [00:27:12](#)

ما تقرأ القرآن؟ الله ينهانا عن التفرق والتحزب وهو يدعوا الى انشاء الاحزاب الا تعجب تدرك بهذا عظيم الطامة التي وقعت على عقلاه الناس. اترك العوام والله العوام يدركون ان التفرقات ما هي زينة - [00:27:32](#)

فما بال هؤلاء؟ ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهللوكوا. وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين ونهاد عن التفرق فيه ويزيده وضوها ما وردت به السنن. اما السنة ففيها كما قال الشيخ من العجب العجاب في ذلك - [00:27:53](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم كم امرنا بتوحيد الله؟ امرنا كم امرنا باتباعه؟ جئتكم بها بيضاء نقية. والذي محمد بيده لو كان موسى بن عمران حيا ما وسعه الا ان يتبعني. ها - [00:28:16](#)

قال لو اتبعتموه وتركتموني لظللتكم حديس عظيمة كثيرة لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مدة احدهم ولا نصف اسمع واطيعوا الاحاديث النبوية في ذم التفرق والاختلاف الديني والدنسوي اكثر من ان نعدها اكثر من ان - [00:28:33](#)

ثم صار الامر الى ايش؟ صار الامر اليوم وقبل اليوم في زمن الامام ان الافتراق في وصول الدين وفروعه صحة علمية يقول لك صح ولا لا؟ ما يقولون الكلام هذا؟ ما سمعتموه؟ يقول لك الافتراق والاختلاف ها؟ امر كوني خلاص نستسلم - [00:29:06](#)

مثل ما يقول الشرك امر واقع نستسلم ما ندعوا الناس للتوجه يقول اشتراك في اصول الدين وفروع حرية ما سمعتم هذا الكلام؟ تحضر ورقي. ظاهرة صحيحة يقول لك ها. تحضر ورقي. تحضر ورقي. خذ. خذ - [00:29:33](#)

خذ من الالفاظ المنمرة ها ما هو مصادم لتصريح القرآن لتصريح السنة. لمتواتر القرآن ومتواتر السنة ثم صار الامر الى الافتراق في اصول الدين وفروعه في زمن هو العلم من هو العالم؟ العالم اللي يعرف ها - [00:29:55](#)

ان الافتراق الدين في الاعتقاد لا ينظر. اعوذ بالله كيف لا يضر؟ قدما كانوا يقولون باسلوب اخر شو يقولون في زمن الامام يقولون ان الاعتقاد في نفسه ليس عليه علامة ودليل صحيح - [00:30:16](#)

وانما العقيدة الصحيحة كل ما يعتقد المجتهد في نفسه هو الصحيح. اعوذ بالله هذا معناه ان من يعتقد في الحجر والشجر انه ليس بضاربه شيء هذا معنى كلامه ان الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم - [00:30:37](#)

يقول لك يا اخي ما دام النور اعتقاد اعتذار خليه يعتقد اعتقاد الخوارج خله يعتقد انت تحجر على الناس هو الفقه في الدين انك تعرف اقوال الناس هذا هو الفقه ما هو الفقه انك تعرف كيف تستنبط من اقوال - [00:31:00](#)

وصار الاجتماع في الدين ندعو الناس للجتماع للكتاب والسنة ندعو الناس للجتماع لما كان عليه سلف الامة لا ي قوله الا ضيق او مجانون هذا في زمن الامام في زماننا اليوم لما نقول الناس نجتمع على الكتاب والسنة فهم سلف الامة متزمت - [00:31:17](#)

رجعي من القرون الوسطى متحجر يريد ان يحجر عقولنا هكذا خذل القاب ما شئت. ونسوا ان هذا الاصل من اصول اهل السنة والجماعة من الاصول المنهجية انه لا من الاجتماع الديني. اذا هذا الاصل الثاني في ايش؟ في الاجتماع الديني - [00:31:38](#)

واضح؟ الاصل الثالث في الاجتماع الديني ايوه قال الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشيما. فيبين الله هذا بيانا شائعا كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرا - 00:32:07

ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكتر من يدعي العلم فكيف العمل به؟ الله اكبر هذا الاصل الثالث من اصول اهل السنة والجماع 00:32:27 والاجتماع الديني ولذلك ايها الاخوة الخوارج هم اول الفرق العملية ظهورا خالفونا في هذا العصر. اول الفرق الدينية - 00:32:50 والعملية غرورا من هم؟ الخوارج. واول الفرق العلمية ظهورا هم القدرية فلا نخلط بين هذا وهذا. مرة ثانية اول الفرق العلمية ظهورا من هم؟ الخوارج. واول الفرق العلمية ظهورا من هم - 00:33:08

القدري اذا ما في تناقض بين هذا وهذا الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع اكتب من تمام الاجتماع الديني السمع والطاعة لمن تأمر الى دنياها ما يمكن ان نجتمع دينا ما لم يكن عندنا اجتماع ديني يرأسه - 00:33:33

حاكم وامير ورئيس وملك وسلطان ايها كان اسمه من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر عليه السمع للاقوال والطاعة للفعال. بوصيته اي صار اميرا بوصية او باختيار من اهل الحل والعقد او بالغلبة بحيث أصبح ظاهرا ليس له منازع ما الواجب علينا الان السمع والطاعة هنا للفعال تأمر علينا اى صار اميرا - 00:34:04

ما عندنا اليوم يجوز وبكرة ما يجوز لا عندنا الحكم واحد لا سيما في مسائل الاعتقاد السمع والطاعة لمن تأمر علينا اي صار اميراما ايش؟ بوصيته او باختيارها - 00:34:43

او او بغلته. ولو كان عبدا حبشي اكتب هنا باتفاق علماء المسلمين. لا يجوز ان يكون العبد وهو الذي يباع ويشتري ان يكون اميراما حاكما ومع هذا لو فرضنا هذه فرضية الان - 00:35:02

لو فرضنا ان عبدا يباع ويشتري صار اميراما ولو كان حبشيما صار اميراما على العرب الواجب من الناحية الشرعية ما دام ظاهرا يسمع له ويطاع بالمعروف مع انه شرع انه لابد ان يكون الائمة من قريش - 00:35:36

فإذا صار الامر الى غيرهم يسمع لهم ويطاع مع ان الشرع ان الامير لابد ان يكون حرا لا يجوز ان يكون الامير عبدا لكن اذا صار الامر الى غيره بلا منازع فيجب ان يسمع له غطاء بالمعروف - 00:36:04

نعم؟ معنى ظاهرا اي له الامر والطاعة. له الامر في انفاذ الجيوش وايقاف معنى ظاهرا انه جلي يعرف اين هو. واين يعيش وain يسكن ليش قلنا هذا الكلام قال الامام صديق حسن الحال رحمة الله في كتابه بغية الرائد. فان كان الامام خفيا في غار - 00:36:24 او في جبل وناحية فانه ليس بحاكم لا يتربت عليه السمع والطاعة واضح هذا الكلام ولا لا يعني مثلا شخص يطلع في جبل ويقول يا جماعةانا امير بایا عه عشرة ولا عشرين - 00:36:57

والناس لا يعرفون في اي مكان هو ولا وين يسكن ولا وين قصره ولا وين بيته هذا لا يمكن ان يكون اميراما الامير عند اهل السنة من يكون ظاهرا جليا واضحا - 00:37:19

فلو ان خمسة او ستة اجتمعوا على مبایعة شخص ما يسمى هذا اميراما ولهذا قال عمر رضي الله عنه ولو ان ستة نفر او خمسة او سبعة اجتمع على انسان فبایعوه لقطعت - 00:37:34

رقباهم. هذا ما يجوز قال فيبين الله هذا بيانا شائعا كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا ترى لماذا علق هذه المسألة بالقدر لأن المسألة الدينية فلها جهة قدرية. الملك لمن؟ لله. يهب الملك لمن؟ يشاء - 00:37:51

ينجي الملك من؟ اذا متعلق بالقدر. وبالشرع قال اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر منه وقالوا اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذا عدوا به ولو ردوا الى الرسول والى اولي الامر منهم. فلابد ان يكون هناك اولي الامر - 00:38:19 ايها الاخوة انا بسائلكم سؤال ارجو ثم اتأملوا في هذا وتفكروا في هذا تعرفون فرعون الطاغية ولا لا؟ بلغ من طغيانه وجبروتة انه كما قال الله ليش الله يكتب لنا هذا؟ بس هكذا - 00:38:41

لا نتخذ العظة. بلغ من جبروتي والطغيان فوق كفره وشركه فوق كونه يدعى الالوهية انه يقتل الاباء ويذبح النساء ويستحيي النساء
ومع هذا المسلمين ومعهمنبي الله كليم الله موسى. ما امره الله بقتاله - 00:39:02

فجاؤوا اليه وقالوا له يا موسى اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا ما قال لهم يلا خذوا سيفكم نقاتل فرعون ماذا قال؟ يا
قوم استعينوا بالله واصبروا هذا هو الامر القدي. هذا ايش نسميه؟ لام القدر. واصبروا - 00:39:29

ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة فلما فزعوا الى الله اغلق اغرق الله فرعون ولما فزعوا الى سيفهم وكلهم الله الى
انفسهم بدليل ان موسى عليه السلام قال لهم سنخرج من فلسطين. ولكن اذا جئنا الى فلسطين سنقاتل - 00:39:54

قالوا نقاتل ما لجأوا الى الله فلما امروا بالقتال قالوا يا موسى اذا انت وربك فقاتلة انا ها هنا قاعدون فوكളم الله الى انفسهم ولذلك
يقول سفيان يقول الحسن البصري ان الناس اذا وقع عليهم البلاء فزعوا الى سيفهم - 00:40:21

فيزيد البلاء بلاء. ولو فزعوا الى الله لرفع الله البلاء. او كما قال رحمة الله يقول شائعا كافيا بوجوه من انواع البيئة شرعا وقدرا. ثم
صار هذا الاصل لا يعرف عند اكتر من يدعي العلم. فكيف - 00:40:45

اللي عمله كيف اكتر من الدليل لا يعرف هذا الاصل ولك مين قال لك السمع والطاعة هذا من منهج اهل السنة والجماعة؟ لا كل واحد
اذا مو عادل يشيله نحط واحد ثاني خلاص حرية ديمقراطية على كييفنا على اهواننا نشيل اللي نبي ونحط اللي نبي هذا الدين هذا -
00:41:03

ما هو دين هذا دين الخوارج نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:41:21